

المصدر: الأهرام  
التاريخ: ٢٧/٦/٢٠٠٦

## مبارك يفتتح المتحف القبطى فى مصر القديمة

٢٦ قاعة تضم ١٣٠٠ قطعة أثرية تحكى التاريخ القبطى.. وأعمال الترميم والتجديد تكلفت ٣٠ مليون جنيه



الرئيس مبارك يتالع إحدى المخطوطات الأثرية بالمتحف [تصوير: أحمد فؤاد]

وساعد على دراسة تاريخ مصر منذ بدايات ظهور المسيحية وحتى الآن والكشف عن تاريخ مصر منذ بدايات ظهور المسيحية وحتى الآن والكشف عن تاريخ هذا العصر في منطقة وادي النيل.

وقال فاروق حسنى ان المتحف يضم اثارا متنوعة مكتشفة من حفائر متنوعة فى ارجاء مصر.

واستفسر الرئيس مبارك عن أعمال ترميم مسجد عمرو بن العاص.. وقال وزير الثقافة انه تم الانتهاء من مشروع الترميم والمسجد مشيرا الى أن المنطقتين تعد حيوية ونصم عددا من الكنائس والاديرة الى جانب هذا المسجد.

وأوضح الوزير انه تم تزويد المتحف بأجهزة الكترونية لمكافحة أية عمليات للعبث به.

## متحف الحضارة بالفسطاط

وأشار الوزير الى مشروع متحف الحضارة الذى يجرى انشاؤه بمنطقة الفسطاط بالقرب من جامع عمرو بن العاص موضحا انه سيتم الانتهاء منه خلال ثلاثة اعوام ويتناول قصة الحضارة المصرية منذ عصور ما قبل التاريخ ومرورا بالحقب التاريخية المتنوعة حتى عصر محمد على.

واستفسر الرئيس مبارك عن المتحف المصرى الكبير الذى تجرى اقامته على مقربة من هضبة الاهرامات فأوضح وزير الثقافة أن العمل يجرى وفق الجدول الزمنى للمشروع الذى وصفه بأنه سيكون أكبر متحف فى العالم للحضارة المصرية القديمة.

وأشار وزير الثقافة الى أنه من المنتظر الانتهاء من المشروع بعد خمسة اعوام موضحا انه يجرى الآن تمهيد الموقع لاقامة مبنى يضم المخازن الأثرية ومعملا للترميم ويتكلف ٣٥٠ مليون جنيه.

افتتح الرئيس حسنى مبارك صباح أمس المتحف القبطى بمنطقة مجمع الأديان بمصر القديمة بالقاهرة وذلك بعد الانتهاء من أعمال الترميم والتجديد للمتحف وملحقاته والتي تكلفت ٣٠ مليون جنيه.

حضر مراسم الافتتاح الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء والسيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور عثمان محمد عثمان وزير التخطيط وآنس الفقى وزير الاعلام والدكتور ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة وزهير جرانة وزير السياحة والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعبدالعظيم وزير محافظ القاهرة والدكتور زاهى حواس امين عام المجلس الاعلى للآثار.

كان الرئيس مبارك قد وصل الى المتحف القبطى فى الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس، حيث كان فى استقباله رئيس مجلس الوزراء ووزير السياحة وأمين عام المجلس الاعلى للآثار.

وفور وصوله قام الرئيس مبارك بإزاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمتحف وقصر الشريط، واستمع إلى شرح من وزير الثقافة عن مراحل ترميم وتجديد المتحف.

## وقال وزير الثقافة

إن المتحف أعيدت صياغته بالكامل، وبعد حاليا واحدا من المتاحف الرئيسية فى مصر، كما يصنف على كونه أهم المتاحف على مستوى العالم، ويضم مقتنيات تاريخية عريقة توضح العصر القبطى.

واضاف فاروق حسنى ان المتحف انشأه مرقص باشا سمكة عام ١٩١٠ ليجمع فيه المادة الأثرية من الكنائس والاديرة القديمة بجميع أنحاء مصر.

ثم شهد الرئيس مبارك بعد ذلك فيلما تسجيليا لمدة ١٥ دقيقة يصور عملية تطوير وترميم المتحف القبطي وأسلوب عرض مقتنيات المتحف من القطع الأثرية المتنوعة والتي تصل إلى ١٣٠٠ قطعة من خلال ٢٦ قاعة.

وقام الرئيس مبارك بعد ذلك بجولة تفقد خلالها قاعات العرض المختلفة.. حيث أشار الدكتور زاهي حواس أمين عام المجلس الأعلى للآثار إلى أن المتحف يضم ٢٦ قاعة.

وقال إن هذه هي المرة الأولى التي تتم فيها عملية الترميم بواسطة مجموعة من اكفا المرممين المصريين. وأشار حواس إلى أنه تم خلال مشروع ترميم المتحف إضافة قاعة عرض مستقلة في المتحف لعرض تاريخ كنائس منطقة مصر القديمة وإنشاء مدرسة متحفية للأطفال وقاعة عرض أثرية للمعارض غير الدائمة.

## النسيج القبطي

وأشار الدكتور حواس إلى أن المجلس بدأ في عملية التطوير والتحديث للمتحف منذ عام ٢٠٠٦ حيث اختار خبراء مصريين لوضع تصور للتطوير المتحفى معماريا وخدميا للوصول إلى المواصفات العالمية للمتحف، وأعداد سيناريو عرض جديد يوضح القطع الأثرية المعروضة بالمتحف.

## وقال وزير الثقافة ان القطع الأثرية

التي ستعرض بالمتحف الجديد سيتم ترميمها بالمعمل تمهيدا لتخزينها حتى تعرض بالمتحف الجديد.

وأشار إلى وجود بعض الأشغالات بالمنطقة المجاورة لمشروع المتحف والتي يجب استغلالها اقتصاديا لصالح المشروع.. ووجه الرئيس مبارك إلى الدكتور أحمد نظيف ووزير الثقافة بالتعامل مع هذه الأشغالات وحماية الموقع من أية عشوائيات.

## دور للشركات الوطنية

وأوضح فاروق حسنى وزير الثقافة أن مشروع المتحف المصرى الكبير ستقوم به مجموعة من الشركات، وهنا أكد الرئيس مبارك ضرورة مشاركة الشركات الوطنية فى تنفيذ هذا المشروع إلى جانب الشركات الأجنبية. واستفسر الرئيس مبارك عن تمويل المشروع وتغطية نفقاته. فأوضح وزير الثقافة أنه يمول عن طريق قرض ومعونة من الحكومة اليابانية بنحو ٢٠٠ مليون دولار لتمويل بناء المتحف، مشيراً إلى أنه سيتم تمويل باقى التكلفة من خلال موارد المجلس الأعلى للآثار.

واستفسر الرئيس مبارك عن كيفية سداد قيمة القرض فأوضح وزير الثقافة أن دراسة

الجدوى أشارت إلى أن المشروع سيفضى تكاليفه بعد ١٢ سنة من تشغيله.

وقال اشرف ناجح ان هذه القاعة تعد من اهم القاعات التي تم اعدادها وعرضها لأول مرة كقاعة متخصصة في موضوعات النيل الذي يمثل اهمية قصوى في حياة المصريين عبر العصور.

ثم توجه الرئيس مبارك خلال جولته بالمتحف الى قاعة الايقونات للقرون ما بين الثالث عشر وحتى الثامن عشر الميلادي، واستمع الى شرح من السيدة ميرفت مجلى امينة قسم الايقونات التي اشارت الى طبيعة الصور الموجودة على الايقونات والتي تتمثل في مناظر السيدة العذراء والسيد المسيح وبعض القديسين مثل الانبا انطونيوس والانبا بولا ومار مينا ومنظر للعائلة المقدسة يمثل رحلة دخولها الاراضي المصرية.

وخلال جولته بقاعات المتحف القبطى استمع الرئيس مبارك الى شرح من الدكتور صبحى شنفودة مدير عام الترميم بالمجلس الاعلى للآثار اوضح فيه ان مصر دائما كانت بلدا للامن والامان وان لها الفضل على كل العالم واليهما لجأت العائلة المقدسة.

وقال ان الانبا انطونيوس مؤسس الرهبنة المصرية والذي يرجع لاواخر القرن الثالث الميلادي قد نقلت عنه قواعده وأسس الرهبنة الى الدول الأوروبية فأصبح هو أبو الرهبان في العالم المسيحي بأسره.

متابعة:

مختار شعيب

واستمع الرئيس مبارك الى شرح من الاثرى فيليب حليم مدير عام المتحف عن محتويات القاعتين العاشرة والحادية عشرة والتي تضم عددا من القطع الاثرية من الاحجار والنسيج الذي يتميز به المتحف القبطى دون سائر المتاحف الاخرى.

كما استمع الرئيس مبارك الى شرح من موسى نجيب امين قسم المنسوجات بالمتحف حيث اوضح لسيادته ان النسيج القبطى يتميز منذ اقدم العصور بشهرته العالمية وسمى بالقباطى نسبة الى اقباط مصر.

ثم توجه الرئيس مبارك الى قاعة المخطوطات التي تضم اقدم المخطوطات القبطية بالعالم، واستمع الى شرح من السيد عزت حبيب مدير عام الترميم بالمتحف القبطى الذي اوضح اهمية تلك المخطوطات وفي مقدمتها مخطوطات نجع حمادى التي ترجع للقرن الرابع الميلادي وتتضمن ١٣ إنجيلا بالاضافة الى مجموعة اخرى من المخطوطات التي عثر عليها ببعض الاديرة والمواقع الاثرية فى مصر.

## سر القاعة ١٨

ثم توجه الرئيس مبارك الى الجناح القديم بالمتحف حيث استمع الى

شرح من السيد اشرف ناجح عن محتويات القاعة ١٨ والتي تضم عددا من القطع الخشبية التي ترجع للقرن الخامس الميلادي والسابع الميلادي وهى تصور مناظر للاسماك

والطيور وزهور اللوتس. كما شاهد الرئيس مبارك قطعة اثرية تمثل إله النيل عند الرومان وترجع للقرن الرابع الميلادي.